

أ.د. على بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء (51)

روضة الصادقين

على عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية اقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:00:00

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:01:10

واشهد ان نبينا محمد ابيه ورسوله صلي الله عليه وعلی اه واصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها المسلمين في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات من المشاهدين والمشاهدات اينما بلغ اليه اثير هذه القناة - 00:01:28

السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته حياكم الله الى لقاء متجدد في رياض السعداء نسأل الله ان تكون واياكم من السعداء وان يعيذنا من حال ومال الاشقياء هذه الروضة ايها الاخوة - 00:01:48

روضة الصادقين من الصادقون ما هو الصدق ما هي محامده ما هي اثاره ان الصدق يا ايها الاخوه نعرفه بانه ضد الكذب وهو صدق اولا مع نفسك اصدق مع نفسك - 00:02:08

معنا في روضة سابقة في رياض الموحدين ورياض المسلمين ان الاسلام - 00:02:26

يقوم على الصدق كيف ذلك من اين اتى هذا جاء ذلك من شروط لا اله الا الله التي هي مفتاح الاسلام وهي مفتاح الجنة ايضا هذه الكلمة التي شملت الدين كله - 00:02:49

ولا إله إلا الله لها شروط سبعة احدها الصدق في هذه الكلمة وفي مدلولها وفي معناها وفيما دلت عليه صدقًا ينافي الكذب لأن الله جل وعلا يقول يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع - 00:03:04

الصدق يا ايها الاخوة لابد ان يكون في الايمان ولابد ان يكون في التوحيد ولابد ان يكون في علاقة الانسان بغيره حتى لو كان غيره من الكافرين ولابد ان يكون الصدق في - 00:03:26

اصدق مع نفسك لا تغشها لا تكذب عليها لا تماري فيها لما ظهر الفساد في الناس وظهر الفساد في عباد الله تجد مداره على الكذب وعلى مجانية الصدق الم يقل نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

الله صديقاً رتبة عالية من مراتب اليمان تلي رتبة النبيين عليهم الصلاة والسلام - 00:04:01

جل وعلا في آية سورة النساء ومن يطع الرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - 00:46

من النبيين الصديقين الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا نسأل الله ان نكون منهم وان نكون من رفقائهم مرتبة الصديقية تناها

ايها المؤمن اذا صدقت مع الله اقوالك وافعالك اذا صدقت مع الله في قلبك وجنانك - 00:04:48

الم يكن في اعمالك ولا في نيتك وقصدك الا مراقبة ربك سبحانه وطلب ثوابه والنجاة من عذابه هو مدار توحيد الله عز وجل صدق مع النبي عليه الصلاة والسلام صدق محبته - 00:05:11

اتباعه والاقتداء به بتقديم هديه على كل هدي تقديم قوله وفعله على كل قول وكل فعل ايضا مع المسلمين. فلا تغشهم ولا تكذب عليهم ولا تماري فيهم ولا تظهر ما لا تبطن لان هذا من صفات المنافقين ومن شعاراتهم ودثارهم - 00:05:29

صدق حتى مع البهيمة مع اولادك تربיהם على الصدق وعلى هذا الخلق العظيم وما يزال الرجل ما يزال العبد يكذب والكذب ضد الصدق. وهو خلاف الواقع خلاف الحقيقة وما يزال العبد يكذب - 00:05:52

ويتحرى الكذب يتواجد له ويبحث عنه حتى يكتب عند الله كذابا لانه قال قبله وان الكذب ليهدي للفجور. وان الفجور ليهدي الى النار عاقبة الصدق الجنة ومنتهى طريق الكذب هو النهر - 00:06:09

ولا يزال العبد يكذب يتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ويا سوءته ويا شقاوته ويا خستة من كتب عند الله كذابا نحن في اوساط الناس من كان معروفا عندنا وبيننا بالكذب - 00:06:28

هل نأتمنه على امانة هل نعطيه عهدا هل نقبل قوله والله لا نقبل ذلك لماذا لانه في عرفنا معروف بالكذب فما باله اذا كان عند ربه عند خالقه عند معبوده سبحانه وتعالى قد سير وكتب كذابا لكثره كذبه - 00:06:47

تحري الكذب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا معه عوف بن مالك الانصاري رضي الله عنه نجاه الله بصدقه الثلاثة الذين ما وصدق الثلاثة الذين اعتذروا بالصدق. وعلى الثلاثة الذين خلفوا - 00:07:09

حتى اذا ضاقت عليهم الارض ضاقت عليهم انفسهم ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم ظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه هؤلاء الثلاثة كعب بن مالك الانصاري وكان اشدهم - 00:07:31

وهلال ابن امية ومراة ابن الربيع الظمري في حين ان بضعا وثمانين من المعدرين من اهل الاعذار من الاعراب كذبوا رسول الله صلى الله عليه ظنوا انهم ينجون بذلك ولم ينجوا - 00:07:46

وجاء المعدرون من الاعراب ليؤذن لهم هذا ما نجاهم وان كان دفع عنهم بعض الملامة في الدنيا لكن الله فضحهم عاقبة هؤلاء الثلاثة كعب بن مالك مراة ابن الربيع وهلال ابن امية صدقوا الله - 00:08:03

وصدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقوا مع حتى قال كعب رضي الله عنه والله يا رسول الله انه لم يكن احد من اهل المدينة اوجد مني اي قدرة على الخروج للجهاد - 00:08:21

في غزو الرومي في عام تبوك بقدرة مالية وقدرة بدنية ولكنه ما زال يسوف ويؤجل وتغلبه نفسه حتى قفل النبي راجعا وقال بينه وبين نفسه والله لن ينجيني من هذا الا ان اصدق مع الله واصدق مع رسوله صلى الله عليه - 00:08:38

نزل البلاء عليهم خمسين ليلة حتى ضاقت عليهم الارض بما رحبت هذه الارض الواسعة في ارجائها ضاقت في عيونهم وفي وضاقت عليهم انفسهم حتى قال كعب والله لقد ضاقت علي الارض بما رحبت وضاقت علي نفسي كما ذكر ربي جل وعلا - 00:08:58

فلما صدق مع الله صدق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اورثه الله بعد هذا البلاء سعادة وبعد هذا الشقاء انسا واورثه الله الايمان فانزل الله فيه وفي صاحبيه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع - 00:09:17

انزل الله براءته وانزل الله توبته وانزل الله بشارته حتى قيل له يا عوف ابشر بيوم ابشر بخير يوم مر عليك منذ ان ولدتك امك وهو توبه الله عز وجل عليه - 00:09:37

وعلى صاحبيه وهذا هي عاقبة الصدق يا ايها الاخوة الصدق يعيش فيه الانسان عيشة هنية في الدنيا يعيش سعيدا يعيشوا مستأنسا بصدقه صدقة مع نفسه صدق مع ربه صدق مع الناس ومع - 00:09:56

لم يكذب لم يلف ولا يده ولم يدر لم يغایر ولم يباين وانما رجل صادق الصادق سعيد. اجرب الصدق انظروا اثر السعادة فيه صدق في الحديث فلا تكذب في الوعد فلا تخلف - 00:10:17

بالمأمات فلا تفشكها تؤديها الى اهلها. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. اذا حكمتم بين الناس ان صدق في اداء العبادة تصلي وتصوم تزكي وتحج يفعل ذلك توحيدا لله وعبودية له سبحانه وحده. لا تنظر ثواب غيره. صادق مع الله في اداء فرائضه. صادق مع الله - 00:10:38

في الانتهاء عن محارمه وعما يغضبك ربك يغضب ربك عليك اذا فعلته هذا صدق به سعادة الانسان في الدنيا وسعادته الابدية السرمدية يوم القيمة الكفار كثير منهم يصدقون ونحن اهل الاسلام اولى بالصدق منهم - 00:11:08

صدقهم في حديثهم وفي عهودهم ومواثيقهم الناس خلافهم من الناس الصدق جعل حياتهم اهنا من حياة بعض وهذا امر معروف ومحسوس يجده المسلمون لا سيما من ذهبوا الى ديارهم يجدون الصدق في تعاملهم - 00:11:29

عدم الكذب من غير خوف ومن غير مؤربة. فاصلحوا بي هذا امر دنياهم كما قال جل وعلا في شأنهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهو من عن الآخرة هم غافلون - 00:11:52

هذه حسنة لهم يجعل الله جل وعلا بها حسناتهم في الدنيا اما ملء اما ما دام الصدق والوفاء والعهد لم يبني على الايمان فانه لا ينفع يوم القيمة السعادة الابدية - 00:12:06

السعادة الحقيقية ان تجعل صدراك مع الله في الدنيا صدراك مع الله الاخرة بهذا التوحيد وهذا الايمان صدراك مع نفسك بالا تغشها صدراك مع المسلمين الا تكذب عليهم ولا تغشهم - 00:12:24

بذلك سعادة في الدنيا وسعادة ابدية سرمدية خرج النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى السوق واذا من طعام اي زبرة فادخل يده فيها فمس اصابعه البلى قال ما هذا يا صاحب الطعام - 00:12:42

الطعام اما تمر او غيره قال صلى الله قال ذلك الرجل اصابته السماء يا رسول الله قال هلا جعلته ظاهرا اي باديا ليراه الناس من غش فليس منا اخرجه في الصحيحين. وفي رواية من غشنا فليس منا - 00:13:01

لان الغش كذب وهو ضد الصدق من غش المسلمين فليس منهم. وهذا فيه انه واقع في كبيرة من كبائر الذنوب. لان النبي تبرأ منه بل من غش غير المسلمين وان واقع في كبيرة لقوله عليه الصلاة والسلام من غش فليس - 00:13:19

ما بالنا وليم كثير من المسلمين اهل واهل مؤربة ولف ودوران لم يحققوا سعادة. ولم يحققوا مبتغاهم لا من مال ولا من غيره في الدنيا يورثهم ذلك العقوبة عند الله لانهم قارئوا هذه الكبائر - 00:13:39

وأقبح الكذب وأشنعه اذا كان كذبا مع الله في توحيد الايمان به وفي عباده اسأل الله جل وعلا ان يغيناكم واياكم الصدق معه سبحانه الصدق مع انفسنا والصدق مع عباد الله وان يعيذنا من ضد ذلك من الكذب والفجور والخيانة والغش - 00:13:59

وان يجعلنا من السعداء في الدنيا والسعداء في الآخرة باثر هذا الصدق وبعاقبته الحميدة التي سمعتم طرفا منها والا يضيق عن ذكر ما جاء من الاحاديث والآيات في ذكر الصدق وعظيم شأنه. والذي جاء بالصدق وصدق به. الذي جاء - 00:14:21

الصدق هو النبي عليه الصلاة والسلام. والذي صدق به هو الصديق رضي الله عنه كذلك غيره من الصحابة الذين بلغوا مراتب الصديقية بتصديقهم الله عز وجل وتصديقهم رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:14:41

اسأل الله ان تكون واياكم من يسمعوا القول فيتبعوا احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. والى لقاء اخر قريب. في روضة اخرى من رياض السعداء. نسأل الله ان تكون واياكم منهم انه جواد كريم - 00:14:58

ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:15:14

00:15:54 -